المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٢٠ صفر ١٤٣٧هـ | ٢٠١٥/١٢/٠٢م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ ٥٠/ ٢٠١٥

بيان صحفي

إلى قادة الطرق الصوفية..

إياكم أن تكونوا أداة في يد أمريكا في حربها على الإسلام!!

كشفت السفارة الأمريكية بالخرطوم عن زيارة يقوم بها نحو (١٢) من قادة الطرق الصوفية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الوفد سيلتقي مسؤولين أمريكيين وقيادات المجتمع الأمريكي وأكاديميين وغيرهم، في إطار تقرير السلام والتسامح بين الأديان.

إن لأمريكا استراتيجية لمواجهة الإسلام، وهذه الاستراتيجية تقوم على عدم معاداة الإسلام صراحة كما كان يفعل المحافظون الجدد وعلى رأسهم بوش الابن، بل تقوم على اتباع سياسة الخداع والمراوغة، وهي تعمل في اتجاهين اثنين؛ الاتجاه الأول هو ما تسميه الحرب على الإرهاب، والإرهاب عند أمريكا هو تحكيم الإسلام في كل شؤون الحياة؛ سياسية واقتصادية وغيرها في ظل دولة واحدة للمسلمين؛ هي دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وللحيلولة دون قيام هذه الدولة تعمد أمريكا إلى إثارة الحروب، وإشعال الفتن الطائفية وغيرها، فتجعل المسلمين يقتتلون ويسفكون دماء بعضهم بعضا، ويدمرون بلادهم، ويُشقون أنفسهم، إلى أن ييأسوا ويسقطوا جميعا صرعى أمامها، أو مستسلمين على أعتابها!

أما الاتجاه الثاني لمواجهة الإسلام فهو الدبلوماسية العامة والمشاركة، وهو ما قاله أوباما في خطابه في جامعة القاهرة في ٢٠٠٩/٠٦/٠٤م: "لن نكتفي بالإشراف من بعيد، أو لن نكتفي بالاعتماد على الحكومات، بل سنتدخل لدى المؤسسات والجمعيات، وعلى كل المستويات، وسنشجع مؤسسات المجتمع المدني الأهلية على كل الصعد"، وهذا ما هو حاصل اليوم، فها نحن نشهد علاقات رسمية أمريكية مع حركات إسلامية، ولقاءات مسؤولين أمريكيين رسميين مع زعماء حركات صوفية، وهذه اللقاءات هي في حقيقتها مصائد ومكائد...

فيا قادة الطرق الصوفية في السودان، يا محبي رسول الله ﷺ، إياكم أن تكونوا أداة في يد عدو الإسلام والمسلمين - أمريكا - في حربها على الإسلام، فلا يخدعنكم معسول الكلام، فقد حذر الله سبحانه وتعالى رسوله ﷺ من مكائد الكفار ومداهنتهم، والخطاب للمسلمين إلى يوم الدين، حيث يقول سبحانه: ﴿**وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ**﴾.

إننا في حزب التحرير / ولاية السودان كنا قد عقدنا مؤتمراً في العاشر من تشرين أول/أكتوبر ٢٠١٥م تحت عنوان (الاستراتيجية الأمريكية للقضاء على الإسلام.. شعاراتها وأدواتها وكيفية مواجهتها)، بمركز الشهيد الزبير الدولي للمؤتمرات، بيّنا خلاله جوهر استراتيجية أمريكا وأدواتها للقضاء على الإسلام، وحذرنا من عَنَتْهُم الاستراتيجية من الوقوع في حبائل الشيطان، واتباع الأمريكان.

ونكرر عبر هذا البيان تحذيرنا لكل أهل السودان بمختلف توجهاتهم من الانزلاق في الباطل، والسير على خطى أعداء الإسلام، وأن يعمل الجميع مع حزب التحرير من أجل إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة؛ التي تقض مضاجع الأمريكان وغيرهم من أعداء الإسلام والمسلمين.

﴿**وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ**﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧ - ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info